

رئيس الدولة ورئيس وزراء الهند يبحثان تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية

9 يناير 2024 | أحمد آباد

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، ودولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند.. مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات والهند، وسبل دفعها إلى الأمام لمصلحة التنمية والازدهار للبلدين وشعبيهما الصديقين.. وذلك في إطار الشراكة الإستراتيجية الشاملة والشراكة الاقتصادية الشاملة بينهما.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى في مدينة أحمد آباد في ولاية "غوجارات" حيث رحب دولة ناريندرا مودي في بدايته بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق.. مؤكداً عمق العلاقات الإماراتية - الهندية وما تتسم به من تطور وحيوية خاصة في المجالات التنموية.

وأكد الجانبان خلال المباحثات الحرص المشترك على توسيع آفاق العلاقات الثنائية خاصة في مجالات الاقتصاد والطاقة والتكنولوجيا والعمل المناخي والتنمية المستدامة وغيرها واستثمار كل الفرص المتاحة من أجل تحقيق أهداف الشراكات التنموية بين البلدين.

واستعرض صاحب السمو رئيس الدولة ورئيس الوزراء الهندي خلال اللقاء عدداً من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأنها.. مشددين في هذا السياق على دعم كل ما من شأنه تحقيق السلام والتعاون والاستقرار وحل النزاعات عبر الحوار والتفاهم في العالم بما يعزز العمل الجماعي الدولي في مواجهة التحديات المشتركة ويعود بالخير والنماء على شعوب العالم كافة.

كما تطرقت المباحثات بين الجانبين إلى تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً ضرورة العمل من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة وضمان الحماية للمدنيين وتوفير المساعدات الإنسانية الكافية والأمن والمستدامة لهم، إضافة إلى منع توسع الصراع بما يهدد الأمن والاستقرار الإقليميين، وإيجاد أفق للسلام الدائم والشامل في المنطقة.

وعبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن سعادته بلقاء رئيس الوزراء الهندي، وشكره على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وتمنى لجمهورية الهند وشعبها عاماً سعيداً مليئاً بالإنجازات، وهناً دولة ناريندرا مودي بيوم الجمهورية الذي يوافق 26 من شهر يناير الحالي.

وأكد سموه أن العلاقات بين دولة الإمارات والهند تاريخية وراسخة، وتعد نموذجاً للعلاقات المتطورة القائمة على المصالح المتبادلة والشراكات الإستراتيجية، مشيراً إلى أن البلدين تسيران في الطريق الصحيح لتحقيق أهداف الشراكة الاقتصادية الشاملة التي تجمعهما.

وأضاف سموه أن دولة الإمارات تعدّ مركزاً مهماً للأعمال والاستثمارات الهندية، وتعد بوابة إلى منطقة الشرق الأوسط وخارجها، لذلك فإنها توفر العديد من الفرص للشركات الهندية لاستكشاف أسواق جديدة والانطلاق منها لتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مناطق أخرى من العالم.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة "إن دولة الإمارات والهند تعملان ضمن العديد من أطر العمل الدولي متعدد الأطراف لمواجهة التحديات العالمية وتعزيز قاعدة المصالح المشتركة، وفي مقدمتها مجموعة العشرين ومجموعة بريكس وغيرهما..". وأضاف سموه "دولة الإمارات حريصة دائماً على بناء الشراكات وجسور التعاون التي تعود بالخير والتنمية وتحقق المصلحة المشتركة للجميع في العالم".

كما أشار سموه إلى التعاون المثمر والمتواصل بين الإمارات والهند في مجال العمل المناخي، منوهاً بحضور دولة ناريندرا مودي لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "كوب28" في دبي خلال شهر ديسمبر الماضي، وما خرج به المؤتمر من نتائج نوعية لمصلحة البشرية.

من جانبه وجه دولة ناريندرا مودي الشكر إلى صاحب السمو رئيس الدولة لدعمه تعزيز العلاقات بين الإمارات والهند.. مؤكداً حرص بلاده على مزيد من التطور والتوسع في مسار هذه العلاقات في ظل الفرص العديدة لتنميتها والنهوض بها

خلال الفترة المقبلة.

وأقام دولة ناريندرا مودي مأدبة عشاء تكريماً لصاحب السمو رئيس الدولة والوفد المرافق.

حضر المباحثات والمأدبة .. الوفد المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يضم كلاً من .. سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب حاكم أبوظبي مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، ومعالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي محمد حسن السويدي وزير الاستثمار، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، ومعالي خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، ومعالي جاسم محمد بوعتابه الزعابي رئيس دائرة المالية عضو المجلس التنفيذي في أبوظبي، وسعادة سعيد مبارك الهاجري مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية، وسعادة الدكتور عبد الناصر الشعالي سفير الإمارات لدى الهند.

<https://www.mohamedbinzayed.ae>